العدد ١٥٣

(وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالمنية الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١ جماد الاول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٢٧

الانكليز امة تقليدية
هكذا يقول ناظر خارجيتها!
لعطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

جاء المستر تشمبرلين في هذه الايام الاخيرة الى باريز واجتمع مع المسيو بريان واعلن لارباب الصحف الذين جاءوا يسئلونه عن الموقف السياسي انه اتفق مع المسيو بريان في كل النقاط التي اجالا قداح البحث فيها لكنه لم يعقد معه محالفة. كما انه لم يشترك في عقد المحالفة التي شرع انه يريد عقدها بين انكلترا وايطاليا واسبانيا واليونان. وقد سئلوه عن رأيه في جمعية الامم فاجابهم بانه لا يبالغ في تأثيرها وانه سيمضي زمن طويل حتى تكون المراكز التي تأسست لأجله وتحكم في مسائل الحرب والسلم حكمها مبسطاً. قال فان مركزا كهذا لايتأتى لجمعية الامم في بضع سنوات على ان جمعية الامم تزداد ثقة الناس بها شيئاً فشيئاً وهي تزداد ثقة في نفسها قال فقد وصلنا الى كوننا نقدر على المناقشة علنا في المسائل الدقيقة التي كانت في الماضي من مواضيع المذكرات الخفية. فانا كلما جئت الى جنيف ارى تقدماً قد ازدادت في الجمعية بشرط ان لا يكون منظوراً اليها كدولة فوق الدول بل كمجمع دولي مؤلف من حكومات مستقلة بذواتها يجب ان تكون قراراتها الخطيرة بالاتفاق. ولا يخفى ان مثل هذا يلزم له زمن مديد لأن سلاحنا الوحيد انما سلاح الاقناع فكفرد من أمة تقليدية قانونها الاساسي لم يؤلف الا تدريجاً ولم يسن منه مادة إلا بعد تحقق فائدتها ترانى انظر الى عصبة الامم نظرة انكليزية واعتقد ان القرارات الاخيرة التي جرت فيها ستكفل تقدما محسوسا في قضيتي نزع السلاح والتأمين» انتهى

قلت — مسكينة الامة الانكليزية التي اكثر اعضاء برلمانها من المحافظين والتي يقول ناظر امور خارجيتها انها «أمة تقليدية» لاتسن القوانين الا شيئاً فشيئاً بعد الخبرة وظهور الفائدة. مسكينة هذه الامة التي تنظر دائماً الى ما وراءها وتربط الحديث بالقديم ولا تعد التقدم حديثاً ماضياً تخالف التطفر اليه سنة الرقي كما يرى بعض الناس في الشرق...

مسكينة! لأنها مع هذه المبادىء لا تسود الا على اربعمائة مليون من البشر لا غير... ولا يدخل خزائنها الا ثمانمائة مليون جنيه سترليني ذهب... ولا تملك إلا اعظم اسطول في العالم...

فمن له اذنان فليسمع

جنيف — شكيب ارسلان

تونسيات

كتب الينا من تونس عن معركة عنيفة وقعت بين الطليان المستعمرين و بين الفلاحين العرب فقتل الطليان عربياً وجرحوا ٢٠ ولم تبد السلطات الفرنسوية اهتماما لسببين. أولها ان المقتول بهم من الوطنيين الذين تريد ابادتهم للخلاص منهم وثانيهما الخوف من هيئة موسوليني بلهم فيها تونس و يطرد فرنسا منها

ونشرت جريدة النهضة التونسية الخبر التالي للدلالة على سوء الحالة الاقتصادية وشدة المجاعة في تونس الخضراء وهو:

«عثرعلى نحو عشرين فقيراً من العمال الاهليين يحاولون ركوب بعض البواخر المتوجهة الى فرنسا بدون ان يكون لديهم جواز سفر وعما قريب تعرض قضيتهم على المحكمة الجناحية الفرنسوية».

ومعنى هذا ان ابناء تونس لما اكلهم جياع فرنسا أرادوا قتل الداء بالداء فهربوا الى فرنسا ليأكلوها، والجوع كافر كما يقولون

ونشرت جريدة الفيبيش تونزيان التي تصدر باللغة الفرنسوية في تونس ما يأتي:

«ان القلم عاجز عن وصف المجاعة التي تهدد العائلات والقبائل وما يراه تكين سمعا، وانه ليعسر على اهل المدن ان يصدقوا بان اهل البادية لا قوت لهم غير الكلأ مثل دوابهم»

«على ان كثرة المتسولين المتقاطرين على تونس وتلك العائلات البائسة وولدانها الشحب الوجوه الذين يصلقون باذيال المارة. كل ذلك من شأنه ان يظهر للعيان مدنيتنا القاسية التي جرت على هؤلاء المساكين صنوف التعاسة»

وقالت جريدة النهضة التونسية في مقال فصل مطول:

«...ان ابا العائلة الكبيرة والابناء الصغار العاجز عن الفرار من الجوع المتزايد صار يذهب كل يوم الى المذبح ليأخذ دم الحيوانات ويطبخه لأبنائه»

فالشعب التونسي الذي امتص الاستعمار دمه وسلب امواله ينقرض بصورة سريعة وسيزول العرب من تونس على هذا الشكل المحزن بعد ان زال اجدادهم العرب من الاندلس بالنار والحديد

والويل للانسانية من هذه المدنية

الجزائر

ذكرنا في العدد الماضي حكاية حبس جريدة النجاح الجزائرية الناطقة لسخطها عن الشورى فراراً من اطلاعنا على مافيها من وشايات وما تجده بين سطورها من اخبار المظالم الباريزية.

ونقول الآن ان احد ابناء المغرب ارسل الينا نسخة من اعدادها الاخيرة فوجدنا فيها مايأتي:

«حجرت حكومة الجمهورية دخول وبيع مجلة المنهاج التي يصدرها الشيخ ابراهيم اطفيش المبعد من تونس الى القاهرة» (وكان قد ابعد قبل ذلك من وطنه الجزائر)

«ونشرت الجريدة الرسمية لحكومة الجزائر امرأمن سمو وزير الداخلية بتعطيل جريدة البرق التي تصدر في قسنطينة (بالجزائر)

ثم اوردت جريدة النجاح بعض الاسباب التي حملت حكومة الجمهورية الفرنسوية على منع الشورى من دخول البلاد الجزائرية ومنها: انها مملوءة بالاختلاقات الملفقة باقلام المنفيين والمفسدين ».....

حركات الملوك

تبادل جلالة الملك فؤاد ملك مصر وجلالة الملك فيصل الزيارة اثناء وجودهما في فرنسا

اذهبوا الى بلادكم!

ذهب وفد من طلبة فلسطين وسورية في الازهر الى مدير المعاهد الدينية وقالوا له:

«أترضون ان تهضم حقوقنا بغير حق ونحن اخوانكم ونعيش بين ظهرانيكم وهاجرنا من ديارنا لارتشاف مناهل العلم من منابع علومكم؟ انا على علم بانكم لا تقبلون ذلك»

فاجابهم بهز رأسه قائلا: «الاحسن ان تذهبوا الى بلادكم»

نبحث تعليقاً على هذه الحادثة تقول لاخواننا الطلبة الذين شكوا: ان الاستاذ قد احسن اليكم باسدائه اخلص النصح. انكم وانتم لا تريدون العلم الصحيح، بل تسعون وراء شهادة الغرباء فقط، تلك الشهادة التي تعطى لكل من يتقدم اليها ولو أمضى في الازهر نصف عام. تريدون الحصول على هذه الشهادة الزائفة ليتصل الكسلان بتوجيها لقب «عالم بالازهر» فيظن الجاهل انه لافرق بين صاحب هذا اللقب و بين العالم الازهري النظامي الذي لا يحصل على الشهادة الا بعد مدة اقلها ١٢ عاما

قلنا ان مدير المعاهد الدينية اخلص النصح لهؤلاء الطلبة لانه يعلم تمام العلم ان شهادة الغرباء لا قيمة لها، و يفهم تمام الفهم انهم لا يريدون علماً بل شهادة!

ولكن كان على مدير المعاهد الدينية وهو يعلم الحقيقة و يفهم غرض المتظلمين ان يقول لهم هكذا: الاحسن ان تعودوا الى بلادكم مادمتم تسعون وراء شهادة الغرباء لا وراء العلم الصحيح النافع.

ايها الطلبة النجباء: عليكم احد امرين فاما ان تتعلموا التعليم الكافي الذي يجعلكم علماء بحق واما ان تعودوا الى بلادكم!

ماذا في اليمن؟

جاءنا من عدن ان الوفد السعودي رجع من صنعاء دون ان يعلم أحد بما يحمل معه من غايات لأن المخابرة كانت في غاية من التكتم من جهة الامام ومن جهة ابن السعود والشائع أنهم لم يتفقوا

اما معتمد ابن سعود في العسير فانه لايزال في مدينة صبياء عاصمة الادارسة وقد قام مقام الامام الحسن في القيام بالامر، فساد الامن واستتبت السكينة في البلاد بعد ان كانت في حالة فوضى والمعتمد السعودي هذا يصفونه بحسن التدبير والمهارة السياسية ولم يحدث بينه و بين اصحاب الامام يحيى أي قتال الا ان عمال الامام يحيى لايزالوا يدسون الدسائس لاستمالة القبائل التي لا تزال خاضعة للامام الادريسي

ولايزال السيد مصطفى الادريسي في القطر المصري وولده الذي كان نائباً عنه سافر بعده على الاثر والاسباب حسب الشائع استياء الامام الحسن منهما لانه اودعهما ثقته فلم يحيا بها

والاخبار التي تشاع عن هؤلاء الادارسة الدخلاء كثيرة والله وحده العليم بحقيقتهم وستكشف الايام ما هنالك وكل آت قريب

جامع باريس

نشرت جريدة الاقدام التي يصدرها ابناء افريقيا الشمالية في فرنسا صورة لجامع باريس وعلى بابه جماعة خرجوا من القهوة الموجودة فيه وهم سكارى يترنحون وجماعة اخرى من خدمة الجامع في شجار مع المسكين الذين لقصدون الجامع للصلاة!

ومعنى هذا كما قالت الاقدام ان جامع باريس لا يدخله المصلون بل يدخله القاصفون للطرب في قاعته والسكر في قهوته ومطعمه!!

نجيب شقير الارضروني

هكذا تذكر جريدة الهدى النيويركية اسم فقيد الوطن نجيب بك شقير سكرتير اللجنة التنفيذية العام في مصر واحد دعاة النهضة العربية المتوفى منذ شهرين

وكان هذا من جريدة الهدى في خلال دفاعها عن جريمة لأمها الخئون انها عقت الفقيد الكبير اذ منعت اهله من اقامة مأتم له في لبنان!

وليت هذا وحده فقط، بل انها ابتعته بما يلي قالت:

«المرحوم نجيب شقير احفظ على لبنان لالبنان عليه

«هو الذي فضل الطائفة على الوطن وجعل الدرزية فوق الوطنية والمدنية والانسانية

«هو الذي آثر وطنا غير وطنه رائيا نفسه من ابناء طائفته ناقمين منه، على وطنه الاصلي الذي مرق منه

«هو الذي كان برنامه الارباح ويراود الشهرة والمرتبة فكان انانيا لايهمه غير مصلحة نفسه ككل زعيم اخرمن ارسلان الى الطرشان

«وهو الذي مات في جيش العدو فقام الذين هم مثله او من مبادئه التي اقل ما يقال فيها انها غير امينة وغير شريفة باعتبار المألوف بين الامم المتمدنة يضجون ويصيحون ويجازفون جازفات مضحكة» اه

بهذا الكلام الساقط شيعت جريدة الهدى المتفرنسة احد المجاهدين في سبيل الاستقلال ورحم الله الحياء والخجل!

الشيخ الجسر

روت البرقيات من بيروت ان الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ «الاعيان» اللبناني انتخب بعد توحيد المجلسين رئيسا للمجلس اللبناني الذي قام على انقاض الدستور المزيف في لبنان

يعز الشيخ محمد الجسر لأنه اكفأ النواب والشيوخ في العلم والسياسة، ولكنه انتخب لأنه اكثرهم اخلاصا لفرنسا

فعمامة هذا الشيخ اقرب الى القبعات منها الى العمائم، ليس في شكلها، بل بعواطف الرأس الذي يحملها...

يدلك على بعد اخلاص هذا الشيخ المتحمس عن وطنه وقربه من اسياده انه على اثر انتخابه لم يبادر الى زيارة مولاه ولي الأمر المسيو شارل دباس رئيس الجمهورية اللبنانية بل هرول الى المفوض الفرنسوي السامي ليشكره على ما انعم ثم توجه من هناك في طريقه الى رئيس الجمهورية!

نحن لم نستغرب تحقيرئيس المجلس اللبناني لمولاه رئيس الجمهورية. لأن رئيس الجمهورية لايحترم نفسه.

الم تر كيف ان رئيس الجمهورية يركض لكل مناسبة الى باب المفوض الفرنسوي الذي كان يجب عليه ان يبادر هو الى رئيس الجمهورية؟

نوادر...

اطلعنا في جريدة الحضارة البيروتية على نص القرار الذي عطلت بموجبه فاذا هو قد صدر من المفوضية الفرنسوية رأساً بدون ان تستتر (مثل الانكليز في مستعمراتهم) خلف رئيس الجمهورية اللبنانية بل انها اصدرته متجاهلة تلك الجمهورية المضحكة ومجلسي النواب والشيوخ والوزارة اللبنانية والدستور اللبناني!

ومنع الداماد احمد نامي دخول جريدة العهد الجديد البيروتية الى دمشق وحلب وبقية الانحاء التي سلطته عليها الامم المتمدنة!!

النبــــك

من قريات الملح في وادي السرحان

لكاتب عربي يتم عليه قلمه

يود بعض الناس ان يعلموا أين تقع النبك وأين قريات الملح وأين وادي السرحان حيث يقيم سرحان بن معروف الثوار الأباة الضيم بقيادة سلطان باشا والامير عادل ارسلان. ولما كانت خطوط الحدود بين شرق الاردن والمملكة السعودية غير معلومة بالضبط لدى الكثيرين لتعذر تصور المواقع الجغرافية في تلك الصحراء بلا (خريطة)، فقد يكون مما يلي صورة مجلة للمواقع الجغرافية التي باتت اسماؤها تردد اليوم كثيراً بمناسبة اقامة الثوار في كنف جلالة الملك ابن السعود.

اما الازرق الذي كان يقيم فيه الثوار الى ان اجبرت عليهم الدولتان الانكليزية والفرنسية فاخرجتاهم منه منذ عدة اشهر، فهو واقع الى الشرق من عمان على بعد اربع — خمس ساعات بالسيارة. وهو كناية عن مستنقعات هنا وهناك، وفي ذلك المكان قصر الازرق القائم الجدران الى الآن وامامه طائفة من النخيل، ولبني معروف اراض من قديم الزمان في الازرق وما الى الازرق، وهم لكثرة ترددهم الى تلك الجهة يعلمون الاماكن صغيرها وكبيرها مع تعيين اسمائها وذكر ما هو مأثور عنها من الاخبار الحربية وغير الحربية. وفي الازرق يستخرج الملح و ينقل الى الجبل.

و بعد السير عدة ساعات الى الشرق الجنوبي من الازرق يبتدىء وادي السرحان المشهور. وفي احد المواضع في هذا الوادي عثر الامير عادل ارسلان على كتابة منقوشة في الصخر تدل على قبر هناك (لعمر بن اسامة الكهلي) وقد نشر الامير مقالا ممتعاً حول هذه الكتابة في جريدة (الجامعة العربية) وعلمت ان سعادة المحقق الكبير احمد زكي باشا يستقري كنه هذا العربي عمر بن اسامة الكهلي و بعد الوادي مسافة عدة ايام الى الشرق الجنوبي حتى يكاد يصل الى الجوف. ولكن وادي السرحان هذا ليس بالوادي الذي يتبادر الى الذهن تصوره على نحو الأودية السحيقة العمق بين الجبال. فهو لا يزيد عن كونه منبسطاً من الارض المنخفضة قليلا، تجري فيه السيول والامطار، فانت اذا سرت فيه تظن انك في الصحراء المتناهية طولا وعرضاً، ولعل السبب في تسمية تلك البقعة الممتدة من جنوبي الازرق الى مايقرب من الجوف بوادي السرحان هو لانخفاض الارض قليلا وجريان مسايل الماء فيه.

وسيرد الآن ذكر المسافات بين الازرق وقريات الملح. وقريات الملح كناية عن عدة اماكن تصلح لنزول العرب فيها. بعض هذه الاماكن نزله العرب لوجود الماء فيه و بعضها الآخر لاستخراج الملح كما في الازرق ومجموع هذه الاماكن يسمى قريات الملح في وادي السرحان. و يتبادر الى الذهن ان اسم (قريات الملح) يفيد ان هناك قرى عديدة، او ان كل اسم من القريات يفيد اسم (قرية) بيوتها من مدر او ما اشبه، والواقع ليس كذلك فقد يكون هناك قرية فيها بيوت وقد لا تجد هناك سوى الماء فقط، او ترى علبة كبيرة والملح الى جانبها تلال بيضاء. و بين جبل الدروز والجوف، والمسافة بينهما لا تقل عن عشرة ايام على ظهور الخيل، لاترى قرية في طول ذلك الصحراء بة الاقرية (كاف) المشهورة في قريات الملح وحواليها عدة اماكن مأهولة هي (اثرة) و (قرقر) و (منوة) و (عقيلة). ومن بعد هذا المكان الأخير تسير حتى تبلغ الجوف فلا ترى بيتاً من مدر، فلا يكون بين جبل الدروز والجوف من مكان عامر بالبيوت إلا كاف وما يتبعها.

وهذه هي المسافات بين الازرق وقريات الملح على معدل السير على ظهور الخيل: —

من الازرق الى العمري ٦ — ٧ ساعات
من العمري للهزيم ٤ — ٥ ساعات
من الهزيم للحصيدات ٦ — ٧ ساعات
من الحصيدات للنبك ٥ — ٦ ساعات

وتبعد قرية كاف الجميلة نحو ساعتين على الخيل من النبك. وكاف هذه المشهورة فيها شجر النخيل بواحة كبيرة و يجري فيها الماء غزيراً جداً.

والبيوت بعضها من (لبن) و بعضها من حجر. والى جهة الغرب والشمال السهول المترامية الاطراف وفيها ترى الملح وركام الملح كالجبال، ينقل على الجمال الى شرق الاردن و يستبدل بالحنطة، والى الشرق والجنوب من كاف جبال عالية وعلى التلة الكبيرة المشرفة على كاف على بعد نحو كيلو متر او اقل تقوم هنالك قلعة وهي كناية عن استحكام عسكري في قمة التلة؛ فهذه القمة محوطة بجدار دائر ولها باب واحد من طريق واحدة تصعد في تعاريج كثيرة من السفح حتى تبلغ رأس التلة. وداخل الجدار خلاء عراء، فالجنود الذين يحاصرون داخل هذا الجدار العالي، وتحتهم الطريق الوحيدة الموصلة الى رأس الجبل، بوسعهم ان يصدوا عنهم ألوفا كثيرة، فتنظر قرية كاف من أبدع ما تقع عليه العين وترتاح اليه النفس وكان هي (جنان) في صحراء.

و يمكنك ان تصورها لمشهد كاف من الروعة. انك اذا صعدت الى سطح احد البيوت. و بعض السطوح عال عن طبقتين. فان العين تقع على أشهى مرأى يجده المسافر في الصحراء. فترى القرية وقد تراصت بيوتها تراصا بديعا كأنها بجملتها قطعة من الفسيفساء في طبق من نحاس. ثم ترى واحة النخيل تحيط بالقرية من جهتها الغربية والجنوبية. وهذه الواحة تعطيك منظرا رائقا ساحرا. فالنخيل قائم صفاً صفاً كعسكر معباً، لا بل كسرب من الحواري الملاح. وتدلت عناقيد التمر الاحمر الارجواني من اعناق النخيل كأنها عقود في نحور الحسان. وظل النخيل وارف. اذا جلست فيه فقل انك في (أزبكية القاهرة) أو (ربوة الشام) ثم ترى الماء يجري غزيراً نمياً. في اقنية واسعة. و يحوط القرية و (غوطتها) بجدار دائر اشبه بالسور. ثم وانت على احد السطوح انظر الى الغرب والجنوب ترى سهولا لاتنقطع، وغالبها كالبساط الذي في غرفتك سهولة وليونة. وترى على بعد عدة كيلو مترات من القرية في تلك السهول تلالا بيضاء كأنها النجوم تساقطت على الارض فاذا اقتربت منها كبرت ثم كبرت

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

في الأحزاب السورية

ذكرنا في العدد الماضي انه قد انعقد اجتماع في دار فضيلة السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار حضره بعد المشتغلين في القضية الوطنية

ونقول الآن ان الاجتماع كان هكذا: عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة جلسة بدار السيد رشيد وتحت رياسته لأنه نائب رئيسها وقد تخلف عن الحضور الامير ميشيل لطف الله وتوفيق افندي اليازجي فقررت اللجنة الغاء الرياسة ، بعد ان اوردت الاسباب التي ادت الى ذلك ، وعلى هذا سقطت رياسة الامير لطف الله عن اللجنة التنفيذية

وقد ابرقت اللجنة بقرارها الى الوفد السوري في جنيف فوافق عليه تمام الموافقة ، وهذا نص تلغراف ورد علينا من الوفد يوم الخميس الماضي وهو :

جنيف ٢٠ اكتوبر — الشورى بمصر

« مع شكرنا للامير لطف الله عن سابق خدماته فنحن نؤيد كل التأييد ما قررته اللجنة التنفيذية من الغاء الرياسة » الوفد السوري

وقد بلغنا ان الأمير لطف الله لم يذعن لهذا القرار بل جمع حزب الاتحاد السوري الذي مات منذ أعوام بموت بعض الاعضاء وتغيب بعضهم واستقالة البعض الآخر ، واخذ يلفق لجنة من هذه الفلول بضم بعض الموظفين عنده لمناوأة اللجنة التنفيذية !

وقد جاءتنا من القاهرة وضواحيها ما يلي من انصار الطرفين :

لجنة الشبيبة السورية بالقاهرة تؤيد قرار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني المنعقدة برئاسة صاحب السماحة الاستاذ السيد رشيد رضا وتستنكر عمل وسعي لطف الله لاستغلال الثورة السورية بالمنافع الذاتية وترجو الوطن السوري والقضية الوطنية العامة المنفعة على أيدي رجال حزب الاستقلال العربي طالبين من الله ان يكلل مساعيهم بالنجاح التام

سكرتير اللجنة

محمد فؤاد متقاره الطرابلسي

المغربي بالتلغراف — الشورى بمصر

نستنكر انشقاق الشيخ رشيد رضا واشياعه عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني فليسجل التاريخ ما يحدثه هؤلاء تحت ستار الوطنية من التدابير الخاطئة التي تهدم الاماني الوطنية السورية

حزب الشعب السوري

مصر الجديدة (بالتلغراف)

كان لعمل الشيخ رشيد رضا ومن معه من المنشقين عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني أسوأ وقع في قلوب الوطنيين فنحتج بشدة على أعمال الهدم المضرة بالقضية الوطنية

عمر السعدي . توفيق القيسي . أحمد محيي الدين . محمد علي الطويل . محمد ناجي الطرابلسي وديع مرشاق . حبيب قبلاوي . تيسير ظبيان محمود القباني . عادل الحامدي . شوكت الحلبوني آصف السفر جلاني . نوري الشيكون . عبد الكريم رمضان الدفعي . توفيق البواب . جميل الازهري . عبد الرزاق محسن . عبد القادر القواص . ابراهيم مرتضى . شفيق العطري محمد توفيق الرافعي حزب الشعب السوري

مصر الجديدة : (بالتلغراف)

حزب فتيان الجزيرة بسوريا وفلسطين والعراق والحجاز يعلن ثقته بقرار اللجنة التنفيذية المنعقدة بمنزل العلامة السيد رشيد رضا القاضي بالغاء رياسة لطف الله ونقل اللجنة من شارع عابدين

السكرتير العام : منير المبيضة

المغربي بالتلغراف — الشورى بمصر

اللجنة الوطنية تؤيد قرار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالغاء الرياسة التي كان يشغلها الامير ميشيل لطف الله

الهيئة المركزية للجنة الوطنية

خالد حكيم . الدكتور عوده . أديب خير شكري القوتلي . كامل القصاب

مجلة الحديث

انشأ الكاتب المعروف سامي افندي الكيالي في حلب حاضرة الشمال في سورية مجلة علمية اجتماعية ادبية باسم « الحديث » وقد اتصلت بنا اعدادها الاخيرة فاذا هي من خيرة المجلات نرجو لها مزيد النجاح

الشورى
في عامها الرابع

قالت جريدة الصراط الغراء التي تصدر في يافا :

« دخلت وصيفتنا الشورى الغراء في عامها الرابع واذا صرفنا النظر عن مذهبها في الخلاف الفلسطيني فانها تخدم البلاد العربية خير خدمة اما مسلكها في الخلاف الفلسطيني فهو رأيها الذي هي حرة فيه وما يقال بين هذه الجريدة من سلام على اختلاف المذهب يكن ان يتخذ دليلا على ان اختلاف المذاهب والآراء بين جريدتين لا يوجب ان يقع بينهما الشر والفساد وما نرى ان الاختلاف في الرأي يدعو للشحناء الا بين سخيفين كليهما او احدهما فنحن ندعو للرصيفة بالرواج وبعد الانتشار »

وقالت جريدة النذير الغراء الصادرة في بيروت :

« دخلت رصيفتنا جريدة الشورى في سنتها الرابعة مثابرة على جهادها الادبي ومدافعة عن البلاد العربية بكل جرأة ونشاط حتى تعزز مركزها في البلاد العربية

فنحن نهنيء صاحبها رصيفنا الفاضل ونتمنى لجريدته اطراد النجاح والتوفيق »

وقالت اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا :

« اجتازت زميلتنا الشورى عامها الثالث وهي ثابتة على خطتها الوطنية في مقارعة المستعمرين والصهيونيين الذين يريدون بالبلاد العربية عامة وفلسطين خاصة ضراً فنهنيء الرصيفة بدخولها العام الرابع ونرجو لها التوفيق والنجاح »

وقالت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس :

« الشورى جريدة بل علم في غنى عن حاجة الى التعريف انشأها صديقنا الفضال السيد محمد علي الطاهر قبل ثلاث سنوات في القاهرة عند ما آنس حاجة فلسطين الى صحيفة ترفع صوتها في القطر المصري ، ولكنها ما لبثت بما في صاحبها الفاضل من الغيرة والحمية ان تحولت الى شبه لسان حال لكافة الشعوب الشرقية المضطهدة فهي ترفع اصوات تلك الشعوب وتنشر شكاياتها وتنقل الى العالم اخبار المظالم التي تكتنفها فتربط البلاد المستعبدة برباط وثيق من الاحساس والشعور ونعتقد انه سوف يكون له أثره في النهضة الشرقية المشتركة التي لا بد لها من تقوم لتلقي تلك القيود الاستعمارية عن عاتقها

« وللشورى الغراء ميزة اهتمام كبار رجال الأدب والسياسة بها واتحافها بنفثات يراعاتهم و بنات افكارهم امثال امير البيان عطوفة الامير شكيب ارسلان وغيره من القابضين على اعنة الاقلام وناصية البيان في هذا العصر .

« فنحن نهنيء زميلتنا الغراء باجتيازها هذه الخطوة المباركة رغم ما وضع في سبيلها من عثرات ورغم ما لقيت من اضطهاد ونرجو لها زيادة الذيوع والانتشار »

القاضي يعمل قاضي * * *

من اخبار دمشق أن محكمتها الشرعية قد حكمت في الدعوى الاستئنافية التي اقامها « محمد سعد الدين الجباوي » يطلب الحكم باضافة لقب « سمو الامير مولاي . . . الادريسي الحسني » على اسمه واسم شقيقه وابن عمه ولهم وآبائهم وأجدادهم الذين ذكرهم في عريضة الدعوى . مثبتا ان ورثة السلطة المغربية « المراكشية » تنحصر في اجدادهم الذين ثبت ان مؤسس العائلة السلطانية هو احد اجداد المدعي بموجب قرار أقرته المحاكم الشرعية والمدنية والمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين واعتمده قنصل جنرال الدولة الفرنسية في بيت المقدس . وقد أصبح اسم المدعي ولقبه بهذا الحكم هو : « صاحب السمو الامير مولاي محمد سعد الدين الجباوي » .

والعجب في هذه القضية ما جاء فيها من أن المدعي قال انه عثر على نسخة النسب الاصلية في قبر أحد أجداده المدفون على ساحل البحر الابيض المتوسط بقرية مجاورة لبلدته عكا

المعايدة

جرت العادة ان يتبادل الاصدقاء الهدايا في الاعياد وغيرها من المناسبات . فنحن نرجو من المشتركين أن يجعلوا هديتهم لجريدتهم الشورى بمناسبة عامها الرابع ارسال الاشتراكات ولهم الشكر

خواطر وآراء

سفر الاستاذ القصاب

غادر العاصمة مساء الخميس الماضي صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب وزير معارف الحجاز والزعيم السوري الوطني قاصداً الى حيفا فودعه في المحطة جمهور من افاضل سورية ورجال الحركة العربية صحبته السلامة في الحل والترحال

ويسرنا ان نزف محبيه وتلاميذه ان صحته تحسنت كثيراً والحمد لله

نزيه بك المؤيد
أين هو ؟

صديقي صاحب الشورى أدامه الله

نشرتم في الشورى ان نزيه بك المؤيد قد سافر الى فلسطين . وقد سألت احد اخوانه فقال انه سافر الى الفيوم !

والحقيقة ان نزيه بك لم يسافر لفلسطين ولا للفيوم ولكنه سافر الى امريكا ليقيم بين المهاجرين ضجة مثل التي اثارها في فلسطين والقاهرة !

مصر متدهش

(الشورى — الله أعلم اين هو)

مكتب الاستعلامات
السوري
نقله من مكانه

علمنا ان مكتب الاستعلامات السوري « الحقيقي » قد انتقل من شارع عابدين الى شارع المدابغ رقم ٣٣ بالقاهرة

وسألنا مدير المكتب عن النشرة التي تصدر من شارع عابدين فقال انها تصدر من قبل الامير لطف الله

ثم قال وعلامة الصحة فيما ينشره مكتب الاستعلامات الحقيقي بشارع المدابغ انه يذكر اخبار المجاهدين واخبار سورية ، وان مكتب شارع عابدين لا ينشر خبراً طيباً عنهم وانه احيانا يكذب كل خبر في مصلحة الثورة

٢ نوفمبر

يصادف يوم الاربعاء المقبل التذكرى العاشرة ليوم بلفور الاسود . فلسطين تلبس ثياب الحداد ليس تطيراً من ذلك اليوم فقط وانما احتجاجا على الاستمرار في ارهاق فلسطين من اجل ذلك الوعد ايضا .

ان الاصرار على تنفيذ ذلك الوعد ، برغم فشل الصهيونية وهزيمتها امام الطبيعة اشنع هزيمة ، لهو اشد على النفوس من وعد بلفور من حيث هو ، فأين عدالة البشر يا أوروبا ؟

هل صحيح هذا ؟

كتب الينا من القدس ان الوجيه السيد عبد الرحيم افندي الطوطح كلف احد الاطباء الذهاب معه الى عين كارم لمعالجة احد افراد عائلته وكان المرض قد اشتد عليه والوقت ليل فاعتذر الطبيب بأنه مريض . فكلف آخر فاعتذر كذلك باعذار واهية : وبالت فاقتدي برفيقيه !

ثم ذهب بعد ذلك الى الطبيب ... ب ... وافهمه ان السيارة حاضرة لنقله ذهابا وايابا والمحل لا يبعد عن داره بالقدس اكثر من ١٠ دقائق وان له ان يطلب الاجرة التي يريدها فرفض وكان عذره ان المريض ليس من زبائنه . . .

تلك الاخلاق لا يجوز ان تكون عند الاطباء يستفهم من الرجال المتعلمين فكيف وهم اطباء ايضاً ؟

حزناً على الكرمي

لا تزال صحف دمشق توالي نشر المقالات القيمة في رثاء فقيد الصحافة المرحوم احمد شاكر افندي الكرمي وقد روت جريدة ألف باء الغراء ان جريدة الفيحاء ستخصص عدداً كاملا للصديق الراحل تنشر فيه ترجمة حياته واعماله واقوال الادباء والزملاء فيه رحمه الله وشكر الله لدمشق هذا العطف الذي ابدته نحو ذلك الزميل العزيز

قدوم وسفر

قدم العاصمة المواطن الفاضل ديمتري افندي الهريش من اعيان الجالية الفلسطينية في بور سعيد ثم عاد اليها

وعاد من دمشق الوجيه عبد الله افندي الجابري من تجار القاهرة

ومر بالقاهرة الاديب الفاضل مصطفى كامل افندي الحسيني من ادباء القدس

لجنة اعانة المنكوبين
بالزلزال بفلسطين وشرق الاردن

اتصل بنا ان النية كانت قد اتجهت نحو حل اللجنة الموجودة بالقاهرة بسبب تخلف كبراء مصر عن تلبية دعوتها برغم كونها تحت رياسة الامير عمر طوسون

ولكن اهل الحمية سالوا ودون ذلك على ان تدرس اللجنة مشروع اقامة حفلة تمثيلية . . . .

لقد كانت نكبة المنكوبين بهذا المطل اكبر من نكبتهم بالنكبة خصوصاً وان الامير لطف الله لم يتبرع للان بشيء وكان المنتظر ان يكون سعادته في اول المتبرعين !

جمعية الشبان الاسلامية بيافا

ذكرنا في العدد الماضي اسماء الافاضل الذين فازوا في الانتخابات الجديدة لهذه الجمعية النشيطة الناهضة

وقد اتصل بنا بعد ذلك ان الهيئة الجديدة انتخبت من رجالها السادة :

علي افندي الذباح رئيسا ، وابراهيم افندي الشيخ ياسين سكرتيراً ، وأحمد افندي زعرور محاسبا ، والحاج عبدالله ابو حمام امينا للصندوق وفقهم الله الى ما فيه خير البلاد والامة

الاستاذ طفيش

انحرفت صحة الاستاذ العلامة الشيخ ابراهيم آل طفيش الجزائري نزيل مصر مما ادى الى اجراء عملية جراحية اسفرت عن نجاح باهر وقد غادر فيضلته المستشفى الى دارة لقضية ايام النقاهة عافاه الله

صلح وادي حنين

لم نذكر شيئاً عن اجتماع بعض اعيان فلسطين في وادي حنين بفلسطين الذي قالت عنه الصحف انه عقد للصلح بين زعماء البلاد

فنحن نرى ان يصلح الخوارج نياتهم اولا وبعد ذلك يتم كل شيء اما ان نوفق بين من يسعى لمحض خير البلاد وبين من يسعى لشخصه ومطامعه فهذا لا يمكن ان يكون الا من انواع الهزل ، وبهذا القدر كفاية

احسان بك الجابري
في فلسطين

قال مراسلنا القدسي ان صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا قد وصل صباح الخميس الماضي بالقطار فاستقبل بالحفاوة والترحيب

وقد اقبل اعيان القدس للسلام عليه في محل نزوله

شكر

تشكر هذه الجريدة حضرات الاصدقاء الذين هنأوها بسنتها الجديدة وتعتذر عن نشر تهنئاتهم مراعاة للحداد العام في مصر على سعد باشا والحزن العام في البلاد العربية لما اصاب فلسطين من الزلازل التي دمرتها وقتلت المئات من اهلها

وتشكر حضرات الزملاء الذين نوهوا بدخولنا العام الجديد في جرائدهم المحترمة

خبر * * *

نشرت احدى الصحف هذا الخبر :

قبض في قبرص على سعيد الملا الوزير العراقي السابق لانه زور امضاء ملكة الحجاز السابقة « زوجة الملك حسين »

فتناقل عدد عديد من الصحف هذا الخبر وادعت كل واحدة انه « لمراسلها الخاص » . . والحقيقة انه لا يوجد قط في العراق من يسمى بهذا الاسم من الوزراء لا سابقا ولا لاحقا بل ان جلية المسألة ان محمد سعيد السكاف الذي ذكرنا حكايته مع الملك حسين في قبرص هو المقصود من هذا الخبر !

قضية جريدة السياسة

يقال في بعض الدوائر ان النية تكاد تتجه نحو منع محاكمة جريدة السياسة الغراء في شخص الاستاذ عزمي بك

ننشر هذا الخبر ونحن نرجو ان يتم ذلك بدون توان ، وليس بغريب ان يعدل ولاة الامور عن محاكمة الاستاذ عزمي فقد سبق للسلطة العسكرية البريطانية في ايام الحكم العرفي انها قررت محاكمة الاستاذ امين بك الرافعي امام محكمة عسكرية ثم بدا لها ان تعدل عن ذلك فعدلت وهذا العدول منها لم ينقص من هيبتها بل عده الرأي العام من قبيل الرجوع الى الحق فازداد احترامها . ان الاستاذ عزمي بك لم يخطر بباله التعرض لمقام جلالة الملكة ، والقانون لا يحاسب الا على سوء النية ، فحسن نية الزميل ستكون مقدرة قبل كل اعتبار آخر ان شاء الله

زفاف بفلسطين

قال مراسلنا من القدس :

احتفل يوم الاحد الماضي في قرية المالحة بزفاف الاديب عزت افندي درويش وكانت حفلة شائقة حضرها اعيان وعظماء القدس وفي مقدمتهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة عارف باشا الدجاني واسحق بك البديري والشيخ محمود الدجاني وعلي افندي الجودة وغيرهم واعيان القرى المجاورة وكان آل درويش الكرام يقابلون المدعوين بالترحيب والاكرام وبعد ان لعبت الخيل واطلقت البنادق تناول المدعوون الطعام بينما كانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بانغامها الشجية ولما انصرف المدعوون كان الحشد شديداً وأخذت النساء القرويات بالزغردة والشبان يغنون فلما غادر السيد امين الحسيني مكان الحفلة ودعته الجماهير بالهتاف له والدعاء بطول حياته

فنبارك لآل درويش ونرجو لهم دوام المسرات

الاستاذ واصف بك

عاد من الوجه القبلي سعادة الاستاذ محمد امين بك واصف بعد ان تفقد مزارعه في الصعيد

حكاية أيوب صبري

كتب اليمامن نابلس ان سبب ضرب ايوب صبري صاحب الجريدة المعروفة انه كان يشتم أهل نابلس أمام جمهور من الناس ويقول انهم لا يستحقون الا الزلازل والنكبات « لانهم لم يشبعوا اطماعه » فاشتبك مع بعض الشبان بمشاجرة لهذا السبب فضربوه

وقال الكاتب احد الاهالي رفع قضية على ايوب المذكور في المحكمة يتهمه بسب اهل نابلس سباً علنيا وقد شهدت الشهود عليه ولكنه هرب من نابلس فراراً من السجن

فنحن نرجو ان تسرع محكمة الصلح باصدار حكمها عليه تأديباً لكل شتام سباب يشتم اذا نال ويشتم اذا حرم فكأن الاخلاق لا قيمة في نظر هذه الطغمة من الناس

درر الحكام

صدر القسم السابع من كتاب درر الحكام في شرح مجلة الاحكام لعلي حيدر بك القانوني التركي الشهير

والقراء يعرفون من تقريظنا الاقسام الاولى من هذه الدرر ان زميلنا الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي وصاحب مجلة الحقوق وجريدة صوت الحق في يافا هو الذي يترجم هذا الكتاب الجليل وينشره بواسطة مطبعته المتقنة

فنهنيء الزميل بنجاحه في ابراز كتابه القيم ونحث المشتغلين بالقانون على الاستفادة منه وهو يطلب من ادارة الحقوق في يافا

الوفد التونسي الرابع

علمنا من اخبار القطر الشقيق ان الحزب الحر الدستوري التونسي « وهو يشبه حزب اللجنة التنفيذية في فلسطين والحزب السعدي في مصر » يسعى الى تأليف وفد من تونس يبث شكاياتها في الديار الفرنساوية

اخبار العراق

تلخص عن الزميلات العراق والاستقلال والعالم العربي وصدى الجمهور الواردة بالبريد السريع الاخبار التالية : —

— صدرت ارادة الملك علي نائب ملك العراق بتعيين الدكتور ناجي الاصيل مدرساً لعلم النفس وما وراء الطبيعة في جامعة آل البيت بالشعبة العالية

— طفق النفط في كركوك ولم يقدر المهندسون على سد الفوهة فعمدوا الى احراقه خوفا على البلدان المجاورة

— توجه نظر الزميلة (العالم العربي) الى ان اخبارها المتفرقة المنشورة في الصفحة الثانية من العدد ١١٠٠ منقولة برمتها عن الشورى بدون ان تذكر انها كذلك

— توفي الشيخ حسن مضايفي بجلالة الملك فيصل

— اجتمع مجلس ادارة جامعة بغداد للنظر في شؤون تتعلق بانتخاب بقية المدرسين اللازمين لها

— بلغ مقدار النفط الذي يقذفه البئر في كركوك ٥٠٠٠ طن في اليوم

— يزور وزير المعارف مدارس بغداد ويتفقد شؤونها

— ترى بعض الاندية الوطنية ترشيح زميلنا الفاضل الاستاذ عزت بك الأعظمي صاحب لسان العرب سابقا ومجلة المعرض الان للنيابة عن بغداد في البرلمان العراقي

تاريخ للشورى

(لأبي الاقبال اليعقوبي شاعر فلسطين وحسامها)

جريدة الشورى ، وناهيك بها
جريدة ، في كل شيء نافعة
والصحف ان لم تلقها نافعة
فلنها الى الوراء ، راجعة
ما جمعت بلادنا ، أو غيرها
الا وبالشورى ، تهون الفاجعة

***

قراؤها فكثرة ، لانها
ما برحت لكل فن جامعة
آذانهم مصغية لها اذا
ما حكيت لي حادث ، وسامعة
لذي نرى قلوبهم خاضعة
للحق في سطورها ، وخاشعة

***

قضت ثلاثا من سنيها ، بالذي
يجعلها في كل يوم رائعة
وها هي الآن بفضل الله في
سنة ١٣٤٦
تاريخها — « داخلة بالرابعة »
١٠٣٥ ٣١١

العقل زينة * * *

حمل الينا البريد رسالة من القدس بتوقيع « محمد ابو السعود » افتتحها بشتمنا وختمها بمدح حسين افندي روحي الموظف بمعارف القدس لانا نشرنا خبر كف سلطته عن المدرسة الرشيدية . ثم انذرنا هذا الكاتب العاقل بانه اذا لم ننشر رسالته يحمل اربعة من عائلته على قطع اشتراكهم في الشورى ثم ينشر مقالته في عدة جرائد !

ذنب عظيم !

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان حكومة العراق عزلت الكاتب الشهير رفائيل افندي بطي رئيس ديوان رسائل ناظر الداخلية من وظيفته لارتكابه اكبر ذنب يرتكبه موظف . . .

وذنبه انه وقف في الحفلة التي اقيمت لتأبين سعد باشا مؤبناً فقيد الشرق الاكبر

اذا كان تأبين سعد باشا في نظر حكام العراق جريمة فلماذا يحضر وزراء العراق تلك الحفلة ؟

فهل لدار المندوب السامي الانكليزي في بغداد اصابع في هذا العزل ؟

طبيع ماهر

طبيع يحسن الجمع ايضاً « صفيف » يطلب العمل وهو مستعد للسفر الى بر الشام فمن اراده فليخابر ادارة هذه الجريدة

أخبار نابلس — لمراسل

— بلغني من مصدر ثقة ان الحكومة ستقرض بلدية نابلس ٥٠ الف جنيه لتعمير وتوسيع شوارع نابلس على الطراز الحديث فان كان هذا المشروع صدقاً تكون الحكومة افادت نابلس اكبر فائدة

— أتى الى الشيخ عبد العزيز أسليم من قا مقام جنين كتاب يطلبه لمقابلته في دائرة الحكومة باسرع ما يمكن وقد صادف ورود الكتاب للمذكور يوم وفاة اخيه في نابلس وعند استلامه الكتاب اسرع مسافراً الى جنين وقابل القائمقام فقال له سعادته انك عند ما قبضت معاشك من المالية وقع غلط مع الصراف فاعطى لك زيادة ثمانية مليات فارجعها للصراف فذهب الشيخ المذكور ودفع المليات وهو يلعن الساعة التي قبض فيها ذلك المعاش ليترك اخاه الميت في نابلس ويدفع نصف جنيه لمصروف الذهاب والاياب

— هدمت اليوم الحكومة منزلين لآل عبده وآل قناديلو وهما من اكبر منازل نابلس وذلك بالديناميت لعدم استطاعة العمال هدمهما لانهما كانا خطرين لعلوهما الشاهق وانا نشكر الحكومة اذ نبهت اهالي المدينة قبل اطلاق الديناميت هذه المرة

— قاول السيد عبد الفتاح طوقان شركة يهودية على تعمير عصبته التي هدمتها الزلازل وعند الابتداء في الشغل لاحظ انهم يضعون في اركان البناء حجارة ثم يضعون قسماً بسيطاً من الشيمنتو فيضعون الحجارة المكسرة من الاسفل ويضعون الشيمنتو على الوجه ليوهموا صاحب البناء ان الكل من الشيمنتو وقد لاحظ عبد الفتاح بك هذا الغش فاحضر مهندساً من القدس فاعلمه المهندس المذكور ان جميع الشغل مغشوش وقد علمت ان المذكور اقام الدعوى على هذه الشركة اليهودية

— افتتح الحاج عمر النابلسي حانوتاً لبيع كافة لوازم البناء بالاشتراك مع شركة يهودية فتضرر من ذلك اصحاب الحوانيت الصغيرة التي كانت تعيش وعائلات اصحابها من هذه الاصناف

— كان المتزعمون اول من تهالك على معاملة الشركات الصهيونية وفي مقدمتهم امين افندي التميمي عضو الوفد سابقاً والعضو المعين الآن في المجلس الاسلامي الاعلى واحمد افندي الشكعة رئيس حزب العمال وعبد الرحيم افندي التميمي وغيرهم

حتى الشركة الاقتصادية غني ما يقال بمقاول الشركات الصهيونية !

الحالة في بيسان
(لعابر سبيل)

الحالة الزراعية في بيسان حالة سيئة كما في باقي البلاد رغم كثرة المياه المتدفقة في جوانبها فانك لا ترى من المنتوجات الزراعية رغم هذه الحالة وهذه التربة القوية العجيبة التي تتهالك على شرائها الجمعيات الصهيونية إلا حالة مؤسفة فيصح ان نجملها في كلمة واحدة « عدم نجاح الزارع » وكثرة ديونه وفقره وعدم انتظام حياته ولا فرق بين جو بيسان وجو القطر المصري في المياه والتربة والحيط . و بهذه المناسبة اذكر ان بعض العاملين وعلى رأسهم يوسف افندي زريق قاموا بتشكيل جمعية اقتصادية زراعية . ولكن مع الاسف مدت اليها انامل صاحب جريدة الكرمل فدخلت على جوهرها اسم الحزبية اذ يسعى نجيب نصار لحوها في بدء حياتها لبثه بين اعضائها تسمية الجمعية باسم « الجمعية الزراعية الاقتصادية السورية الدمشقية » فهل بعد هذا تجاح فما معنى هذا الاسم في مدينة بيسان ؟

مدينة بيسان يبلغ سكانها ما يقارب الثلاثة آلاف وما بجوارها يقدرون بعشرة آلاف مسلم فهل يجوز لهذا العدد من المسلمين ان يتقلوا أمر جامعهم و يتركوه على ما هو عليه من حالة يرثى لها من خراب ودمار وعلى مقربة منهم وامام عيونهم اهتمام الطوائف الأخرى ببناء كنيستين لاخوانهم المسيحيين الذين لا يزيد عددهم عن عشرة أشخاص في بيسان ؟ حالة فيها نظر . و بهذه المناسبة اذكر اني في سنة ١٩٢٢ كتبت المجلس الاسلامي باعضاء مسلم متجول شكوت له حالة الجامع موجها اهتمامه لهذا الامر المهين فكأني بهذا الجامع لو لم يتركه سيدنا عمر كما هو مكتوب في تاريخه لكانت مدينة بيسان بهذا القدر من السكان بدون جامع ولكن بعد كل هذا الغياب جئتها فاذا بالجامع هو هو لم يتغير .

واذا قسنا حالة بيسان الحاضرة بحالتها الماضية نجد بوناً شاسعاً في حالتها الصحية والفضل في ذلك الاهتمام يعود الى ادارة الصحة بتجفيف الكثير من المستنقعات واهتمام بعض الرجال العاملين في المدينة بانشاء مجاري للمياه وفتح عيون للاهالي لاخذهم المياه نظيفة نوعاً ما وهناك نظافة البلدة بتبليط قسم كبير من شوارعها التي كان التراب فيها يغمر الوجه وقد صرفي غرس بعض الحدائق البسيطة وحبذا لو اقتدى الاهالي في نظام غرس الحدائق حول منازلهم على الاسلوب القائم في بستان تجارب الحكومة في هذه البلدة التي لا شك انه يجاريه باتقانه هو الوحيد في فلسطين وليعلم القارىء الكريم ان مدينة بيسان التي يناهز مجموع سكانها وحواليها الاربعة عشر الف نسمة لا يوجد لهم طبيب واحد ينظر في شؤونهم الصحية الا طبيب الحكومة النشيط الذي لا شك في انه قائم بواجباته احسن قيام . من هنا يتضح لكل منصف ان اصحابنا الدكاترة او بعض احبنا « خدام الانسانية » يحرمون من وجودهم هذه البلدة خوفاً على صحتهم من الملاريا ولقائل ان يقول اذا كان الدكاترة يخشون وجودهم من الملاريا فماذا يعمل باقي الناس ! فمن الانصاف اذن ان لا يزدحم الدكاترة في المدن الكبيرة فعلى الحكومة ان لا ترخص بعد الآن للاطباء بتعاطي مهنتهم الا في القرى والبلدان الصغيرة

وعلى هذا فان جمعية « ادما » الطبية اذا فاخرت بخدمتها للانسانية وابناء جلدتها اليهود فيحق لها ذلك حيث انها لم تنس خدمة مدينة بيسان ويحق لها ان تسمي فتحها الفرع الطبي في بيسان فتحاً استعمارياً للجمعية الصهيونية . . .

بريد الشورى

سننشر في هذه الجريدة من حين الى اخر اشارات او رسائل الى بعض السائلين والمستفهمين وسنكتفي بذكر الحروف الاولى من كل اسم مع ايضاح اسم البلدة اما الذين لا مندوحة لنا من ذكر اسمائهم فسوف نذكرها كما هي حباً بمنع سوء التفاهم . . .

(١) و . ع . بنابلس — تهاونت في السعي بشأن كلية حقوق مصر ، فكتبنا الى الناظر نسأله لم يرد ، وكتبنا الى موظف كبير بالجامعة المصرية فسكت فلما اجتمعنا بادر الى الاعتذار عن سكوته ووعد بتلافي التقصير ، وها هو منذ شهر لم يبر بوعده ولم يقم بواجبه كانسان وكلام وكأديب . . .

(٢) خ . ف . بغزة — استلمنا ما ارسلتموه وكان بامكانكم ارساله كمطبوعات لتوفروا ٢٠ مليماً — اما وعدكم فقد سجلناه وها نحن ننتظر الوفاء به في اول نوفمبر

(٣) حسن مسعود بيافا — سجاو بنا كم على كتابكم ولكنكم رجعتم الى العادة السابقة على ما يظهر . . .

(٤) ر . حلزون بالخليل — هل تسمحوا بنشر الكتاب ام انه خاص لا للنشر ؟

ماجستيك وفلسطين
بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف النبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في المرجين والصبر تقر ما تعرف به الحقيقة فشرفوا التجربة ٢٦—٥٠

القضية السورية العامة في خطر

كلمة حرة

في هذه الايام . وفي اشد ظروف الامة سواداً . تقع حوادث خطيرة وتتقلب العوامل المدهشة بسرعة لا تدع للوطني مجالاً حتى لاعمال الفكر

منذ شهور . وهذه الجريدة واقفة حيال هذه الامور ليس موقف المحايد فقط . بل وموقف الساكت عن الحق . وهو الم ارتكبناه حباً بجمع القلوب ولم الشمل ومنعاً للخلاف من ان يستفحل

وكانت الصحف تنشر اخبار ما يجري امام العين في مصر من انشقاق الكلمة بين المشتغلين في المسألة الوطنية واعتداء فريق على فريق من المواطنين فكنا كمن لا يدري . وقد رجانا اخواننا في اميركا وفلسطين والعراق والحجاز ان ننشر حقيقة ما جرى و يجري فاعتذرنا . ثم طلبوا الينا ان نكشف لهم الحقيقة ولو بمحاورة شخصية فسوفنا

فحوادث التصحيح على لجنة الاعانة بعمان تم بالقدس . وما جرى بعد وفاة نجيب بك شقير رحمه الله الى تأليف اللجنة الوطنية بالقاهرة تم انقسام اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر وما أدى الى هذا كله وما تخلله من الحوادث المطيفة ان كل هذه الامور مما يجب ان يدون . ان لم يكن لتنوير الرأي العام فللتاريخ على الاقل

لقد تجاهلنا هذا الواجب طويلاً . لان ذكر الامور على وجهها الصحيح لا سيما اذا كانت تتعلق بالاحياء ، وكانوا كلهم من الاصدقاء يعد من اصعب الامور واشقها بلا جدال

ولكن . وقد وصل الامر الى الاضرار بالمصلحة الوطنية . وثبت بالحوادث المحسوسة الملموسة ان احد الفريقين قد بغى على الآخر بغياً شديداً صرخ منه الحق مستغيثاً متظلماً فقد وجب نسيان جميع الاعتبارات الشخصية نسياناً تاماً . فاذا تألم فريق من اخواننا المشتغلين بالحركة الوطنية السورية فنرجوه ان لا يلوم ولا يعتب فالصداقة لها علينا والحقيقة لها اعتبارها كذلك فهناك شيء اسمه ضمير يجب ان يحسب له الانسان حسابه

فنحن لاجل الحق والحقيقة وحدها . سنغضب بعض الاصدقاء من الفريقين و بينهم من هو أعز علينا من الروح والنفس

للفرد ان يتحاز الى فريق دون آخر . وله ان يلزم الحياد ان اراد . اما الصحافي فعلى عكس ذلك تماماً فهو مكلف باتباع الحق ليؤدي الامانة التي ندب نفسه لحملها على الوجه الاكمل . فالحق لا يتجزأ والباطل لا يكون الا كذلك . فالصحافي يجب عليه مهما صبر . ان يسلك المسلك الذي يعتقد انه الحق فالحق ابلج والباطل لجلج ، فاما هذا واما هذا

فابتداء من العدد المقبل سنورد ما هنالك من عوامل واسرار . وحوادث ووقائع بدون اقل غاية . اذ ان لنا وراء البحار اخواناً لنا أعزاء يهمهم امر وطنهم . فمن حقهم ان يعرفوا الحقيقة ومن الواجب ان تصدقهم الخبر

فان ورد ذكر احد الاخوان في معرض سوء فاولى به ان يصلح اغلاطه ثم يتجنب الآخذ مرة أخرى لئلا يقع فيما وقع فيه الآن . ان غلطة المشتغل بالامور العامة ليست كغلطة الفرد العادي . فهناك يعثر أمة وهنا يعثر نفسه فلا يصل ضرره الى الابرياء

عبد الرحمن بك عزام في اميركا

ان الذي غامر بالنفس في ميادين القتال طيلة عشر سنوات ورأى بعينيه الموت مراراً لا يفوق بشيء من يلحف بستار الابدية ثم نبعث حياً فيخبر الناس بما رآه من الخبآت وراء ذلك الستار . وطالما تمنى الاقدمون ان يعود احد الناس من دار البقاء ليحدثهم بما رأى

ومن هنا يمكن ان يشك في ان أخبار شخص من هذا النوع هي شيء جديد غير مألوف وغير مدرك لا نظرياً ولا عملياً على سطح هذه الكرة وانها لذلك شيء ثمين مرغوب فيه يفعل في النفوس فعل الراح في العقول

هذا ما حدث للنائب المصري الكريم عبد الرحمن عزام فقد شاهد الموت مراراً لا بل أحس بدبيبه في عرقه في حروب طاحنة مع الاتراك ضد البلغار ومع العرب في طرابلس الغرب وسواها من الاقطار العربية ضد الايطاليين حيناً وضد الفرنسويين والانكليز آخر . وقد حكم عليه هؤلاء مرة بالاعدام ومرة اخرى بالسجن مدة اثنتي عشرة سنة ولكن نجا من شر التنفيذ في الحالين وهو اليوم نائب كريم مفيد في المجلس النيابي المصري

وقد كان يحارب على رأس حفنة من العرب لا يهابه ان يضرب باخمساً من الافرنج فيشتت شمله و يورد المئات منه موارد الردى ، وهذا ما قوى ايمانه بالعرب ونهضتهم . وكان يسره منهم ان نفورهم من الاجانب المستعمرين وكرههم لهم لم يكونا ليحولان دون ترحيبهم بلابسيهم واستعمال سلاحهم مضحين بكل طاقة في سبيل الانتصار واجلاء الاجنبي الغاشم من بلادهم

وفي رأيه ان الذي كان يحزم على مكافحة جيوش تفوقهم عدداً وعدداً هو احتقارهم للاجانب واعتبارهم دونهم اخلاقاً وعزة على رغم اعتقادهم انهم في حاجة الى علومهم الطبيعية والكيمية . وهذا يفيد ان العرب لم يؤخذوا بمظاهر الاوروبيين الذين غزوا بلادهم ولم يستهوهم شيء من رقيهم الظاهري

والعرب يستثنون في احتقار الاوروبيين المستعمرين الى البرهان الواقع المحسوس وهو غزوة هؤلاء لبلادهم وسيطرتهم عليها بالقوة دون ان يمشوا على قواعد النظام والعدل ويعملوا على النهوض بأهل البلاد الى مستواهم العلمي والعملي

هذا الرأي يمكن لكل عربي ان يستمده من تاريخه المجيد الحافل بالشرائع الديموقراطية الراقية التي يتبجح بها الاوروبيون المستعمرون وما هم في الحقيقة على شيء منها . فالذي يحتاجه العرب على اختلاف مذاهبهم ليس تقليد الاوروبيين والنسج على منوالهم بل العودة الى جوهر المذاهب وتعاليم الاجداد المنزهة عما الحقه بها اصحاب المآرب والاغراض من شوائب التقاليد والاوهام الضارة من العرب والاوروبيين أنفسهم

ان النائب الكريم استمد ايمانه بالروح العربية وقتها بنهوضها في معارك الجهاد بنفسها وفي اعتقاده ان الشعب الذي يقدم على حمل السلاح هو شعب حي راق يجب ان تنزع عنه قشوره ويستفاد لبابه . لذلك كان سروره عظيماً بنهضة السوريين وهو واثق من حسن نتائجها على رغم ما منيت به موقتاً من الفشل . وقد كفى السوريين استفادة منها انهم أدركوا كسواهم من الشعوب ان الفرنسويين أو سواهم من لحم ودم مثلهم وانهم يموتون بالموت يرغمون على احساس سلوكهم مع الشعوب التي وضعت مقاليدها في يدهم

ان سوريا قد تعلمت الآن هذه الامثولة واصبح الفرنسويون يحترمون شعبها ولا بد لهم من ان ينيلوه رغائبه ، ذلك لانه اقام لهم دليلاً على حياته ونبالة أصله

اما الاختلافات الدينية فلا بد من زوالها والبرهان على ذلك ما حدث في مصر التي اصبح اهلها في الامور العمومية مصريين لا مسلمين ولا اقباط ولم يتكلم النائب الكريم « ان الاكثرية المسلمة يجب ان تبدأ بالتسامح والتساهل لكي تجري الاقلية على الثقة بها ومصافاتها ومؤاخاتها قلباً وقالباً

كل هذا ما قاله النائب الكريم وشرحه بأسلوب بنائي خلاب في النادي الحمصي وفي الرابطة الوطنية السورية . وكان كلامه في الاخيرة خطاباً ثمناً ردفيه على خطاب الرئيس السيد جورج اليان والعضو السيد توفيق قربان وخطيب الرابطة السيد ايليا اندراوس سعد . وقد تناول بشرح خاص النقاط التي دار عليها خطاب العالم المحقق السيد توفيق قربان وتخلص الى ابداء اعجابه المتناهي باقدام السوريين في المهجر و بلوغهم ذروة النجاح دون ان يكون لديهم من العدة غير العزيمة والجهد ودون ان يستندوا الى حماية دولة من دول الارض ما خلا عطف هذه البلاد الكريمة المضيافة

وقد قوى نجاح السوريين في المهجر ايمانه بنبالة العنصر العربي وحيويته وقابليته للجهاد ولكنه تمنى ان يكون السوريون عوناً لاخوانهم المتخلفين لا يستهان بدفعهم خيبة ذوي الاقدام ولا يمكن للبلاد ان تستغني عن مساعدتهم الثمينة . وضرب مثلاً على ذلك البرتغال الخاملة التي مر بها فاستغرب كثيراً انها كانت يوماً دولة مستعمرة أوجدت بلاداً عظيمة كالبرازيل ولكنه أسند ذلك بعقله الثاقب الى هجرة ذوي العزيمة من أهل البلاد وبقاء الفئة الواكلة التي لا تقبل لها بالجهاد

ولكي يستتب الامر للسوريين ويضمنوا مستقبلهم ومستقبل بلادهم يجب ان يقووا على الصلة الرئيسية وهي اللغة العربية الحافلة بالكنوز وهي رأس المال الجاني الذي يمكنهم ان يزودوا به أولادهم فيستبقوا فيهم الحنين الى ديار آبائهم واجدادهم

وان الصحفي لخطاب عبد الرحمن بك ليحمد الله على سلامته من المخاطر التي جشمته اياها نفسه الابية لكي ينفع الأمة العربية بذكائه واختباره وعلمه الناضج ويكون علماً من اعلام المنابر والمحابر كما كان بطلاً من ابطال المعامع (في لبنان — توفيق ضعون)

العربي في بلاده

قال عابر سبيل من القدس :

« . . . وقد شاهدت في الطريق احد الجنود يقود سجينين احدهما عربي بالبسة السجن الهالكة وثانيهما يهودي بالبسته العاديه

اما سبب ذلك فهو ان اليهودي « حماية » يتمتع بالامتيازات الاجنبية عند اللزوم وزوال المكروه . ثم يشترك في الانتخابات البلدية كوطني صميم . . .

وسبحان الذي خلق بلفور وانطقه بوعده وكلف بريطانيا من بين الدول لاعلاء كلمة الصهيونية بالحق وبالباطل ولو افلست واخفقت الى ان وصل عدد من يخرج من فلسطين من اليهود ٠٠٥ في الشهر وهكذا الثبات وإلا فلا . . . .

ماسبيرو

هذا اسم شركة سجاير اجنبية . رأت سجايرها غير رائجة في فلسطين فاشترت مصنعاً وطنياً في حيفا . لا لتبرك به بل لتختفي وراء اسمه

وقد علمنا اخيراً ان شركة ماسبيرو اخرجت نوعاً جديداً من السجاير باسم « لطيف » ولكن الجمهور لم يفهم للآن لماذا لم تضع شركة ماسبيرو اسمها على هذه السجاير !!

عسف شركات التعمير

كتب الينا المواطن الشيخ خضر افندي ابو الهدى الخاشي النابلسي يقول انه تعاقد مع الخواجه سوكرمان وكيل شركة سيمنس بيافا التي تقوم بترميم المنازل المتصدعة بالزلزال على ان تعمر له الشركة بناء متصدعاً بشروط معينة فدفع لها بعض المبلغ وقسطت الشركة الباقي على ٣ سنين بفائدة قدرها ٧ بالمئة وانها في مدة معينة تنتهي من العمل واذا تأخرت تدفع له مئة جنيه الخ

فقال صاحب الشكوى ان الشركة للآن لم تصنع له ما يذكر وان الذي قامت به لا يطابق الشروط المتفق عليها ولذلك فانه يناشد حكومة فلسطين الاهتمام بشكواه هذه وشكايات امثاله من المنكوبين الذين وقعوا في هذه الشركات

غادر جلالة الملك ابن سعود مكة قاصداً الى نجد لتفقد شئون رعاياه

حكاية جريدة السياسة
مع الامير شكيب ارسلان

اتصل بنا ان سعادة الدكتور حافظ عفيفي بك صاحب جريدة السياسة اهتم لما نشرته في غيبته عن صديقه الامير شكيب وان الذين شتموا الامير قالوا للدكتور ان الأمير هو الذي شتمنا أولاً في جريدة الاخبار !

فلما علمنا بذلك ازداد استغراب لبس لاصرار الذين شتموا على خطأهم فقط بل لكذبهم على صاحب السياسة نفسه ثم قيامهم بالافتراء على الامير الذي لم يسمع عنه أنه شتم الذين يعتدون عليه فكيف يشتم الذين لم يعرضون اليه !

وقد سألنا زميلنا الجليل الاستاذ امين بك الرافعي صاحب الاخبار الغراء فقال ان الامير الجليل لم يكتب في الاخبار مقالة ما ذكر فيها جريدة السياسة بسوء حتى بعد ان كتبت الزميلة في حقه ما كتبت

نقود فلسطين

اطلعنا على صور فوتوغرافية للنقود الجديدة التي اصدرتها حكومة فلسطين فادهشنا اصرارها على نقش قيمتها بالعبرانية كأن نزوح اليهود عن فلسطين بذلك الشكل العجيب والكثرة المدهشة لم يقنع بريطانيا بأن الوطن القومي بات حلماً من الاحلام !

لو فرضنا ان اليهود واصلوا الهجرة من فلسطين بتلك الشدة لمدة عشرة اعوام فماذا يكون بعد ذلك ؟

الحاج أديب خير

نقلت جريدة فلسطين عن جريدة الشعب الدمشقية ان سمو الامير عمر طوسون طلب الى لجنة الاعانة لمنكوبي الزلزال ان تقرأ ما نشرته الصحف عن الحاج اديب لطرده من اللجنة الخ

وان بعض اعضاء اللجنة سيكلف الحاج أديب بتقديم استقالته ثم جرى الايعاز لسكرتارية اللجنة بعدم دعوته الى الحضور

فنحن نشمئز أولاً من هذا الطعن في حق رجل وطني عامل خير البلاد بجد ونشاط ثم ننقم خبر عدم دعوة الحاج اديب الى حضور الجلسات قياماً بانا

اخبار طول كرم — لمراسلنا

الحالة في القرى

لا تزال حالة هذا القضاء على ما هي عليه من الفساد وتقطيع الاشجار وحرقها وخلاف ذلك من الامور التي ازدادت فكانت وبالاً وشراً على ماديات فقد وقع حريق اشجار في قرية كور وحريق آخر في قرية بيت ليد وتقطيع اشجار في قلقيلية فاللوم يرجع بذلك على ولاة الامور الذين لا يهتمون بأظهار الفاعل والضرب على ايدي المفسدين

المدرسة الزراعية الكبرى

كانت الحكومة من مدة سنتين ونصف أعلنت استملاك بعض اراضي واقعة ضمن مدينة طول كرم لاجل انشاء مدرسة زراعية كبرى فيها من مال المحسن قدوري وقد بقي ذلك كحبر على ورق حتى ظن العموم بأن هذا الامر وهم أو حلم اما الآن فقد اصبح امراً حقيقياً حيث ان الحكومة قد نبهت على اصحاب الاراضي ليسرعوا بتسجيل اراضيهم باسم الحكومة وقبض الثمن وباشرت ايضاً باستخراج المياه من الاراضي بهمة وعزيمة

كلمة لسماحة رئيس المجلس الاعلى الاسلامي

يوجد بين الاراضي التي تريد الحكومة استملاكها للمدرسة الزراعية ارض تبلغ مساحتها مئة وخمسين دونم عائدة لوقف جامع طول كرم وقد مضى عليها زيادة عن مئة سنة وهي تعطي قسماً معلوماً من محصولاتها للجامع غير ان هذا الوقف غير مسجل بالطابو بل انها بالطابو لا تزال على اصحابها القدماء ولذلك فان الحكومة ستصرف ثمنها لهؤلاء الاشخاص وحرم الوقف من ثمنها ومن ريعها السنوي فبصفة سماحتكم المسؤول عن حفظ كيان الوقف الذي عليه عمار المساجد والشاعر الاسلامية نرفع هذه الكلمة راجين ان تعيروا الحكومة بذلك وان تقيموا دعوى باثبات الوقف ان لزم : وإلا ذهبت هذه الاراضي من حظ الوقف وضحية الاهمال وما ذلك على غيرتكم الدينية ببعيد

النبــك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في عينيك حتى اذا ادركنا وجدنا جبلاً من ملح . وطريقة استخراج الملح هناك نظرية ساذجة . فهي كناية عن احتفار حفرة في المكان المعروفة مياهه بالملوحة . وعن اعداد شبه بركة بجانب الحفرة . فاذا ما تجمع الماء في الحفرة ونقل الى شبه البركة حتى يفعل البخار فعله فيه . فيبخر الماء ويرسب الملح نقياً . ثم يجتب هذا الملح الى جهة بعضه فوق بعض . وهكذا دواليك حتى تستخرج الكمية التي تريدها

وحكومة جلالة الملك ابن السعود تستفيد من هذه (الصناعة) بأخذ رسوم عليها . وهو شيء معلوم عن كل حمل جمل ينقل من هناك

هذه هي قرية (كاف) الجميلة . بقي شيء يجب ان يذكر وهو ان في كاف نوعا من التمر اجود ما يكون ويصل اليها من الجوف نوع آخر من التمر اشهى ما يكون . واحسب ان التمر هذا تأكله في كاف على ذلك الطبق الكبير الواسع المصنوع من سعف النخيل . وذلك القثاء الذي يبلغ طول الواحدة منه ذراعا وهو كالطس طراوة ذلك اشهى لك من الجلوس الى أفخم الموائد في المدن الكبيرة . المشحونة بطرائف الحياة وأسباب ترفها .

وجلالة الملك ابن السعود حاكم في كاف مع قوة من الجند وهذا الحاكم يعود في اموره الى حاكم الجوف على بعد سبعة او ثمانية ايام من كاف .

وتقطع المسافة من القريات الى عمان ثلاث مراحل هكذا :

من القريات الى العمري .

من العمري الى قصر الخرانه (داخل شرق الاردن) وعند هذا القصر تمر طريق بغداد بالسيارات

من قصر الخرانه الى عمان .

وتقطع المسافة من عمان الى القريات ثلاث مراحل تختلف طولا وقصراً عن الاولى بسبب اماكن الماء وهي : —

من عمان الى سحاب (حيث القي القبض على الباسل البطل شكيب وهاب)

من سحاب الى الهزيم

من الهزيم الى القريات

والمسافة من النبك أو كاف الى الجوف حوالي ستة أو سبعة ايام .

والنبك ارض صحراء عادية يخرج الماء من أي موضع تحفر فيه حفرة الى عمق قليل . والارض صالحة للزراعة . والهواء جيد وجاف . وخيام الثوار والمجاهدين ضاربة في تلك الانحاء كرمل البحر .

فاذا أطللت عليهم رأيت منازلهم تفرقت في جهات متقاربة فكل جماعة نزلوا مكانا . وهناك عين ماء كبير تعلوها اشجار نخيل . والماء ليست جارية كما في (كاف) بل تنشل بالدلاء او (الطلمبة) . ومع ان هذه الماء تراها عكرة شيئا قليلا اول ما تنشل من البئر . فاذا صفيت ومضى عليها الليل باتت طيبة . ومضرب امير المجاهدين الامير عادل ارسلان يبعد نحو نصف كيلو متر عن مضرب سلطان المجاهدين سلطان باشا الاطرش . والمجاهدون هناك مع كونهم في دعة وطمأنينة . فهم باتوا أشوقهما يكونون الى ساحات الجهاد والنضال . فهم يؤثرون متابعة الجهاد في الجبل وخاويجه . على الاقامة الهادئة وكأن الحرب غدت من غرائزهم لا يستطيعون الانفكاك عنها ولهذا تراهم في مناقشات دائمة . و (مناورات) عسكرية مستديمة . تحببا بالحرب واشتياقا اليها .

والعرب كما هو معلوم لهم خبرة وافية بسلوك مختلف الطرق في كل أرض يدخلونها ولو مرة في الحياة بصورة جديدة . يعلمون من الأثر في الطريق ما لا يعلمه غيرهم . يحفظون الاماكن بأسمائها وما يروى عنها . واليك لتعجب اذ تسمع هذه الحكاية الصغيرة : —

كان الدليل في السيارة (علي بن حديثة الخريشة) والخريشات في شرق الاردن فخذ من عرب الصخور القبلية المشهورة . وهي من الحجاز . اخبرني في هذه الآونة الاخيرة الباحث المحقق السيد خير الدين الزركلي انه لما كان في الحجاز منذ سنوات أيام الملك حسين بن علي : فقد علم ان بقرب الطائف قبيلة من العرب يرجع صخور شرق الاردن عليها بانسابهم . ولما عاد الى شرق الاردن سأل شيوخ الصخور هذا فأجابوا بصحته . وهم يتحدثون الى الآن عن مجيئهم من الحجاز ويعدون ان لهم في الحجاز اصلا باقياً . و (حديثة الخريشة) من عيون الصخور كما يعرفه من رآه . وهو اذا رأيته قرأت في وجهه السمات العربية الطافحة وسمعت منه منطقا عربيا عذبا . فهو ذو وجه صبوح نضير . وعيون لامعة واسعة . وتقاسيم متناسبة . ولحية خفيفة . ويتألف من منظره شكل عربي جاذب مأنوس . واذا تكلم سار في حديثه بلطف وتؤدة . حسن المنطق بين الكلام مسلسل الفكر . هذا هو حديثة الخريشة وهو الى كل هذا عربي خالص بوطنيته وقوميته . اما ولده علي فهو شاب فيه حمية ونخوة . ولم يزد سنه على عقدين ونصف كما يظهر عليه شكله . فبينا الطريق عن لنا غزال سارح في القفر . فأبصره علي . فسرعان ما صوب بندقيته وسارع الى رمي الغزال . وانه لمن المدهش حقا ان يطلق علي رصاصة من بندقيته والسيارة سائرة فيجندل الغزال فر ابن الصحراء مضرجا بدمائه . فقيست المسافة بين السيارة والغزال المجندل فكانت ٥٠٠ متر . فعلق الغزال الى جانب السيارة بعد ان ذبح . علق بيديه ورجليه وجعل عنقه الذبيح الى أسفل . ولما وصلت السيارة الى النبك . تسلم الغزال رجال الامير عادل فسلخوه وأعدوا منه لنا طعاما فأكلناه . وعلى ذكر كا بيه . في العودة ونحن لم نزل بين النبك والعمري أخذ علي يدلي بكل معلوماته عن تلك الاماكن ومرويانها . ففي الطريق بين النبك والعمري أشار علي الى مكان بالقرب منا وقال انظروه . فنظرنا فاذا به مكان عادي . فقال هذا المكان الذي ترونه اسمه (حديثة) . وكانت جدتي حاملا بأبي وعرينا للزارين في هذه الارض . فوضعت أبي ولداً سمته باسم هذا المكان (حديثة) يعني أباه . والعرب تسمي باسماء الاماكن والمنازل كثيراً . ولا أحسب ان أحداً من الذين يعرفون حديثة الخريشة يعلمون ان اسمه هو اسم مكان هو الذي تقدم ذكره .

اذا رسمت خطاً من الشرق الى الغرب على استقامة صحيحة من النبك . اوصلك هذا الخط الى نصف بحر الميت او الى ما بين رفح وغزة . واذا رسمت خطاً مثل ذلك الى الشرق توا اوصلك الى (السماوة) في العراق .

اما خطوط الحدود بين المملكة السعودية المحروسة وأراضي شرق الاردن فهي ما بعد الازرق بعدة ساعات على الخيل . وهي حدود وان نصت عليها معاهدة (حدة) المعقودة سنة ١٩٢٥ بين جلالة الملك ابن السعود والسلطة البريطانية . غير ان رسم خطوط الحدود جغرافيا لم يعين بالضبط بعد .

هذا هو موطن المجاهدين في حمى الملك العربي العزيز . (مسافر)

الايراني الثاني

اما الاول فهو كامل افندي ضابط البوليس في فلسطين وهذا يعرفه القراء جيداً

واما الثاني فهو شقيقه جميل افندي المفتش بسكك حديد فلسطين

قال مراسلنا من بيسان :

« كنت آتيا بالقطار فسمعت ضجة وعربدة فاستطلعت الخبر واذا بمفتش السكك الحديد يصيح و يقول لناظر المحطة : اهكذا اولاد العرب ؟ ان امتكم فاسدة اساسا لعن الله هكذا أمة »

وقد اردنا ان نؤدبه هذا المفتش لأهانة أمة آوته واطعمته وصار بفضل اموالها رجلا ولكننا خشينا ولاة الامور الذين لم يثبت انهم عاقبوا الموظفين الغرباء مهما ارتكبوا مع الاهالي من عسف وجور

واني كوطني اجد من واجبي اذاعة الحادثة في الصحف لترى الامة كيف ينظر اليها هؤلاء الدخلاء والسلام

(الشورى — نظن ان هذا المفتش هو صاحب الحادثة المشهورة في نابلس لما سب النبي العربي علنا فلنشتكي الى الله)

فجائع المبادىء برجالها

دمعة على سعد باشا زغلول ونجيب بك شقير

زغلول كنت لمصر كل رجائها
فبكتك مصر بأرضها وسمائها
تبكي وان النوح ثابة ثاكل
ما خلها جزع وما هي ارضعت
صنوان يا زغلول أنت وتيلها
في رأسها كنت الشامخ وكنتها
فزلت منها حيث يزل تاجها
لك من نيابة اسحريك عراقة
تاقه ما رزئت باعظم امة
هيهات يظهر في الكنانة مثل من
اقلم تسكن يا سعد كافل مجدها
ومنيل عزتها وحاسم بطشها
مصباحها الهادي وقرة عينها
فقدتك مصر فكنت قبساً ثانياً
سيثيل عندك بجة ان ادركت
فالآن تفقد فيك يا زغلولها
لولا مبادىء في النفوس غرستها
كان التأسي في الجزيرة سبة
صمصامة استقلال مصر كلما
لما يكتبن صفحتها حادث
من بعد سعد الكنانة تقتفي
كأن المقطم في الخطوب صلابة
وتخال في الاهرام رمز ثباته
سل عنه لندن ان جهلت فعندها
ايام ثار بعزمه لعنادها
اوري زناد الحق معتصما به
فغدا البلاغة في حقوق بلاده
او سل مقر عميد لندن ان في
من قام في وجه العميد مناضل
مكرت عليه مطامع في ارضه
جازت مطامعها الحدود فاقدمت
كم مرة جزر السياسة ظافراً
والله لم ينجح بشي امة

وأتى القضاء عليه في ارجائها
دجيجها وبصادها وبراتها
الشرق اجمع قد بكى لبكائها
احداً يضاهي السعد من اندائها
بوفاته تهوضها ورخائها
ما ضي القريحة وحكمة في رأيها
حياً وبعد الموت في سودائها
اوقفت على الاقتاب في نيلانها
في الشرق معما كان من ارزائها
اتقى ترابها حاملا للوائها
كشاف كربتها وسر مضائها
ومقطع الاصفاد عن اجنائها
ومضعضع الاطماع في اعدائها
وكأنها ليلاء تحت ردائها
مصر الذي تهواه من جرائها
جبارها وتنوح آسي دائها
عربية بلبابها وبخطابها
من بعد مرشدها وركن علائها
اخترطت تروع البغي روعة مائها
والحادثات مضاعفات صفاتها
خطواته ويجيبها لندائها
لزيادها والنيل في احيائها
ونظام خطته نظام بنائها
نبأ يزيل الشك من ابنائها
ايام فكر بعزمه لدهائها
ومضى اليها صابراً لبلائها
ولسانه تطمو على بلغائها
قصر الدوبارة يجتلي خيلائها
عن مصر كال «زغلول» من نبهائها
من دولة تختال في غلوائها
لتصرف الدنيا على أهوائها
من بعد ما اعتمدت على أنوائها
مظلومة كالموت من عظمائها

* * *

بينا مناحة مصر قائمة اذا
الحزن يغشاها لفقد اشاوس
سورياه من لبس الحداد عليهم
وكأنها لم يكفها ما نابها
فالتاع فيها كل حر حسرة
خطب تلا تلك الفجائع رائع
اتى لسوريا العزاء وقد ثوت
رحل النجيب حبيبها وأديبها
من زادها املا بصدق جهاده
أخذته غادرة الليالي غيلة
ان شاطرتها مصر اعباء الأسى
لا بدع ان فعلت وسوريا لها
او لم يكن ليعي سعد وقعه
اختان امهما العروبة والوفا

آماق سوريا تجود بمائها
ويعد صرف الدهر في ايذائها
حمراء تسبح بعدهم بدمائها
حتى قضى المغاز من نجبائها
تمحو بقايا الصبر من انحائها
فتعاظمت كالنار في ايرائها
نوب جسام في طريق عزائها
عنوان فطنتها ومثال وفائها
قد زاد يوم البين في برحائها
ليعد في التاريخ من شهدائها
عطفاً تضيف به الى اعبائها
عضد وفي الاحزان من شركائها
في قلب سوريا وملء فضائها
صفة الأعارب في خلوص ولائها

ديترويت « مشيغن » الولايات المتحدة   عباس ابو شقرا

حتى متى ... ؟

لقد طال بنا الانتظار والطائفة اللاتينية تئن تحت اعباء استبداد السلطات الدينية ورجالها الاجانب بالقدس . ولقد ثبت للعالم ان بعض ارجال المنتسبين الى الكرسي الفاتيكاني برومية لا ينظرون الينا إلا كواسطة سياسية يستغلها لجمع الاموال من العالم الغربي والمحافظة على مودة الدول الاوروبية معا كلفهم ذلك

أرادت روميتان تنشر الأديرة الاجنبية بالقدس على اختلاف جنسياتها وغاياتها وجلبت لنا رجال أوروبا الذين اتخذوا الدين واسطة لتنفيذ مشاريعهم الاقتصادية والسياسية على حساب الشرق والشرقيين . أهل تعرف ذلك كله ايها الشرقي التعيس وهل بعد ذلك تنتظر خيراً من الاكليروس الاجنبي ؟ لا والله انك على خطأ مبين ! فهم سبب تعاستنا وشقائنا وعليهم تقع كل المسئولية .

وان لم يكن الامر كذلك فلماذا نرى البطريرك يتقرب من دولة ايطاليا و يؤسس لها المدارس والاديرة والمستشفيات بفلسطين وشرق الاردن ولماذا يلتقط كيات كبيرة من الشباب الايطاليين وغيرهم من الذين لا يجدون سبيلا للمعيشة في بلادهم ثم يجعلهم رؤساء لنا نحن الشرقيين الذين لا نفهم منهم ولا يفهموا منا شيئا ؟ أليس ذلك كله ليقتلوا فينا روح الوطنية فنبقى في خضوع أعمى لغبطته ولغطرسة رجاله ؟

فيا غبطة البطريرك و يا جميع رؤسائنا الاجانب نحن لا نريدكم ولن نريدكم ولو ادعيتم انكم ملائكة نازلون من السماء فانت ما ذقناه اصدق من كل ادعاء . فبالله عليكم ازحموا عنا وأتركونا وشأننا فنحن لا نريد الا رعاة شرقيين من ابناء بلادنا يقودونا الى الطرق التي توصلنا الى سعادتنا . فهذا ما نرجو ان يتم طالبين لهذه الطائفة التي كابدت الشقاء والاستبداد من الاجانب ان تنهض لاعادة مجدها السابق وان تعول على نفسها للقيام بواجب مصلحتها وان تترك ابواب الخسة التي أرغمتها الى الخضوع تحت نير الذل والاهانة وتظهر امام العالم كطائفة ذات مبدأ وأهمية ونشاط وثبات وليست بطائفة شحاذين محتاجين للاجانب كي يطعموها اللقمة ثم يربطونها بتلك اللقمة من عنقها ويجرونها الى الهلاك .

القدس   « اللاتيني »

مطبعة الشورى بمصر

متفرقات

مكتب دعاية . نعم

لكن للاشياء لا للاشخاص

قرأنا في جريدة فلسطين نقلا عن الشعب الدمشقية ان الجمعية الوطنية بالقاهرة قررت تأسيس مكتب في جنيف للدعاية السورية

فنحن نسأل اعضاء الجمعية الكرام من أين ينفق على هذا المكتب ؟ فان كان من جميع الاحزاب السورية الحرة فنعم العمل .

وان كان من جيب شخص معين واخوته كما جرى في أمور كثيرة فالاحسن عدم تأسيس هذا المكتب ...

وذلك تخلصاً من المن الذي لا تزال القضية السورية والمشتغلون بها تحت ثقله منذ ست سنوات رغم كل ما بذله الجميع من صلب اموالهم ... لا بل برغم الالوف المؤلفة من قتلاهم ....

ثم تفاديا من ان يصير هذا المكتب مكتب دعاية لشخص زيد أو عمرو بدلا من ان يكون لسورية وحدها دون شيء آخر :

فقد اثبتت التجارب بصورة لا تقبل أدنى مماحكة انه قد تشوب القضية العامة مآرب خاصة لا سيما اذا كان الذي ينفق المال شخصاً معيناً ولعمري ان عدم الدعاية اصلا أولى من دعاية ينصرف ظاهرها الى القضية الوطنية و يكون باطنها قضية شخصية تؤدي فيما بعد الى الاختلافات . ان الناس لا يريدون خدمات يعقبها من ثم مطالبة ...

فنحن نلفت افكار اعضاء الجمعية الكرام الى هذه النقطة من الآن حتى لا يقع في هذه المسئلة ما وقع في غيرها . ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين   «القاهرة»   أحد الناس

(الشورى — ان هذا الخبر قد احتوى على اجمل من ذلك . فقد نص على ان المكتب المذكور سيؤسس « ليقوم بالمساعي التي يقوم بها الامير شكيب بعد ان تقرر أمر تنحيته عن العمل وسحب الثقة منه »

والقارىء لهذا الخبر يظن اذا كان خالي الذهن ان الامير شكيب انما هو عبارة عن موظف عند هذه اللجنة العليا وسبحان الذي وزع العقول على عباده فأعطى البعض منهم ما يكفيه وأعطى البعض اكثر مما يلزمه ثم حرم غيرهم من العقل وتركهم يخبطون !)

ذكرى سعد باشا

هذه ابيات من قصيدة بليغة للشاعر الشهير حليم افندي دموس ارسلها من بيروت الى ذات العصمة صفية هانم حرم المغفور له سعد زغلول باشا بمناسبة حفلة الاربعين

نعوه فقلت : ما للدهر عهد
يجود بما يجود وسترد
نعوه الى الشام وقد نعوه
تفلفل في الشام أسى ووجد
اذا ما سال في الاهرام جرح
بكى لبنان واضطربت نجد
عميق حزن مصر على فتاها
وحامل عبئها ان جار ضد

صحافة تونس الوطنية

تعزي مصر

حضرة صاحب السعادة مصطفى باشا النحاس سكرتير الوفد دام احترامه

بعد التحية اللائقة نتقدم اليكم والى بيت الامة المصرية ومن فيها من آل المنعم سعد باشا وانصاره بجميل التعزية في هذا المصاب الجلل الذي هو مصاب الشرق في اكبر رجاله واعظم ابطاله الزعيم الراحل سعد باشا زغلول وانها لنكبة ادمت الافئدة والمحاجر . فصبراً آل الكنانة فقد اصيبوا فصابنا في استاذنا الوطنية الاكبر وقائد الشرق للحق واحد وحزننا عليه كذى مشترك بين الجميع فنحن نتقدم الى الامة المصرية في شخصكم بهذه التعزية باسم الصحافة الوطنية بتونس ونسأل الله ان يرزقكم في مصابكم الصبر و يعوضكم الاجر — و ينزل الفقيد العزيز منزل صدق

امضاءات اصحاب : الصواب — لسان الشعب — الوزير — النديم

في معارف فلسطين

سألنا أحد الاخوان الذين وصلوا اخيراً من فلسطين : كيف الاحوال في الوطن ؟ فقال ان حكومة فلسطين جادة تمام الجد في تنظيم السجون وتوسيعها وستشرع قريباً باقامة سجون جديدة على الطراز الحديث

وبعد وصوله حدثنا بيوم واحد انتهت الينا صورة عن عريضة ارسلتها جمعية الشبان الاسلامية في يافا الى فخامة المندوب السامي لفلسطين وهذا بعض ما ورد في تلك العريضة :

« ان الاباء الذين يريدون لأبنائهم تعليما حسناً والذين من حقهم ان يطلبوا رفع مستوى التعليم في البلاد وان يطالبوا بتعميم التعليم الابتدائي وايجاد التعليم العالي والفني الزراعي والصناعي والتجاري . ان هؤلاء الاباء يطلبون اليوم لابنائهم التعليم الاولي . يطلبون مجرد ازالة الامية فلا يجدون ما يطلبون . ولقد راجع جمعيتنا كثير من هؤلاء الاباء وقالوا انهم ذهبوا بابنائهم الى المدارس القائمة في المدينة الاميرية منها والاهلية فردوا وقيل لهم انها امتلأت امتلاء زائدا ولم يبق فيها ادنى متسع وهكذا لم يبق امام ابنائهم سوى الشوارع والحارات وليس من حاجة لبيان ما تؤدي اليه الشوارع في النشء الوبيء من الفساد وما ينشأ عن ذلك من فساد في المجتمع . ولقد قال لنا هؤلاء الاباء وانهم لعلى حق فيما يقولون انهم يشتركون في دفع الضرائب للحكومة فاقل من ان تقدم لنا في مقابل ذلك قسطاً من التعليم لابنائنا »

الاسلام بالنبوت ...

لا يزال البسطاء في مصر والشام يظنون في مصطفى كمال باشا رئيس حكومة تركيا حامي الاسلام والمسلمين . فبالرغم من كونه طرد الخلفاء . وشتت شمل عائلاتهم وشرد بناتهم الى اوروبا والبس المسلمين البرنيطة قهراً واوعز الى صحفه بأن تسمي احكام الشريعة الاسلامية «خرافات شريعت» واجاز تزويج المسلمة من غير المسلم الخ الخ فان هؤلاء البسطاء يعتقدون ان هذا كله لم يقع . وان صحف اوروبا هي التي تنسب اليه ذلك !

ذكرنا ان مصطفى كمال يخطب الان خطبته التاريخية عن الحركة الوطنية في ٤ اعوام وقد تواترت اقوال الثقات وبالاخص صحف تركيا عن خطابه الذي كرما يلي :

« ان القول بان الاسلام هو دين تركيا سيزول عند سنوح أول فرصة وانه القرآن ذات يوم من يده في الغرفة التي كان فيها وقال ان ارتقاء الشعوب لا يصح ان يقيد بقواعد وقوانين سنت في العصور الغابرة »

يقولون انا وغيرنا نهجم على مصطفى كمال ولكن لماذا يسكتون على تهجمه على الاسلام والقرآن ؟ لا نريد الاسلام ايها الباشا ولكن لماذا تشتمه وتهزأ بالقرآن ؟ اللهم ان المبشرين لا يقولون عن الاسلام ما يقوله رئيس الجمهورية الانقرية ولا يشتمون القرآن هذا الشتم . افيريد مصطفى كمال ان يكون اشد على الاسلام من المبشرين ؟

في صحية المجدل

قال مراسلنا من المجدل :

« أحرر لحضرتكم هذا المكتوب وانا الاحظ المرضى الذين يحضرون لادارة الصحة فلا يجدون الطبيب وهو يتولى المعاينة في بيته الخصوصي . والذي يجد في جيبه من النقود ما يكفي يذهب لبيت الطبيب للمعاينة والفقير لا يجد بظل يتلوع ويعاني العذاب . فلا تستغربوا هذه الحملات الموجهة للطبيب بعد ما كنا نأمل فيه الخير

والان فانا في الساعة ١٠ افرنجية نهاراً ننتظر مجيء الطبيب — بفارغ صبر — ليتولى عمله المفروض عليه ولكنه لم يحضر بعد »

ماذا في صفد ؟

اتصل بنا ان بعضهم يسعى في جعل مدرسة البنات مجاورة لمدرسة البنين . وان الرأي العام مستاء من هذه الحركة

فهل لولاة الامور ان ينظروا في هذه المسألة نظر الفاحص القدر للنتائج ؟